على الشك في اول الكلام كما عرفت وعن الثاني ان الواو العاطفة على اما الثانية
على اما الاولى واما الثانية لعطف ما بعدها على ما بعد اما الاولى فكل منهما
اخرى فلا العطف ولا وبل ولكن هذه الحروف الثلثة لاحدهما معينا اى لنسبة الحكم
احد من الامرين المعطوفين والمعطوف عليه على التعيين فكلمة لا لنفي الحكم
للمعطوف عليه عن المعطوف فالحكم ههنا للمعطوف عليه لا للمعطوف نحو
زيد لا عمرو فحكم المجيء فيه لزيد لا لعمرو وكلمة بل بعد الاثبات لصرف الحكم عن المعطوف
عليه الى المعطوف نحو جاءني زيد بل عمرو اى بل جاء عمرو فحكم المجيء فيه للمعطوف
المعطوف عليه على عكس لا لان المعطوف عليه في حكم المسكوت عنه فكانه لم يحكم عليه
لا بالمجيء ولا بعدمه والاخبار الذى وقع منه لم يكن بطريق القصد ولهذا
عنه بكلمة بل واما كلمة بل بعد النفي نحو ما جاءني زيد بل عمرو ففيه خلاف فذهب بعض
الى ان كلمة بل لصرف حكم النفي من المعطوف عليه الى المعطوف اى بل ما جاءني عمرو
عليه في حكم المسكوت عنه وبعضهم الى انها تثبت الحكم المنفي من المعطوف عليه
للمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه او الحكم منفي عنه فمعنى ما جاءني زيد بل
جاءني عمرو وزيد اما في حكم المسكوت عنه او المجيء منفي عنه [illegible]
[illegible] فان كانت لعطف المفرد [illegible] لانك [illegible] لنفي الحكم
[illegible] قام [illegible] في [illegible] الجملة [illegible]
[illegible] النفي والاثبات [illegible] الاثبات ما بعدها [illegible]

وبعد الاثبات لنفي ما بعده

والمجيء وما جاءني زيد لكن عمرو فجاء فعلى كلا تقدير غير مستعمل بدون النفي حروف التنبيه
الا واما وها يصدر بها الجمل كلها حتى لا يغفل المخاطب عن شيء مما يلقي المتكلم اليه ولهذا
سميت حروف التنبيه نحو الا زيد قائم واما زيد قائم وها زيد قائم وتدخلها خاصة من المفردات
على اسماء الاشارة حتى لا يغفل المخاطب عن الاشارة التى لا يتعين معانيها الا بها نحو
هذا وهاتا وهذان وهاتان وهؤلاء حروف النداء يا وايا وهيا واى والهمزة يا
اعم استعمالا لانها يستعمل لنداء القريب والبعيد وايا وهيا للبعيد واى بفتح الهمزة
وسكون الياء والهمزة للقريب وكانه اراد بالقريب ما عدا البعيد فيدخل فيه المتوسط ايضا
لان القريب ينقسم الى قريب متصف باصل القرب من غير زيادة وله كلمة اى والى اقرب
متصف بزيادة القرب وله الهمزة بخلاف البعيد فانه لم يذكر له مرتبتان فالقريب بالمعنى المقابل
للاقرب وهو المتوسط بين كمال البعد وكمال القرب حروف الايجاب نعم وبلى واى بكسر الهمزة
وسكون الياء واجل وجير وان بكسر الهمزة وفتح النون المشددة ومن بيان معاني تلك
الحروف يتبين وجه تسميتها بحروف الايجاب فنعم مقررة لما سبقها اى محققة لمضمونه استفهاما
كان او خبرا فهي في جواب اقام زيد بمعنى قام زيد وفي جواب الم يقم زيد بمعنى لم يقم زيد وبلى
[illegible] زيد بمعنى قام زيد فمعنى بلى في جواب الست بربكم قالوا بلى اى بلى انت ربنا
[illegible] موضع بلى ههنا نعم لحملوا كفرا لافادة معناه لست ربنا وقيل يجوز استعمال نعم ههنا
[illegible] الاثبات [illegible] انكار النفي فقد [illegible] هذا في العرف فلو قال لى عليك
[illegible] الف درهم وقال [illegible] اقرارا [illegible] بعد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)